



السوق العالمي للحبوب (2-6 ديسمبر 2019م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، إذ انخفضت أسعار القمح الأمريكي تحت ضغوط انخفاض صادرات القمح الأمريكي والتي جاءت دون التوقعات، كما جاء الانخفاض على خلفية عمليات بيع فنية لجني الأرباح. فيما شهدت معظم أسعار القمح الأوروبي ارتفاعاً مدعومة بزيادة الطلب العالمي، وزيادة تنافسية القمح الأوروبي إضافة لمخاوف تتعلق بالطقس البارد الذي قد يؤثر سلباً على إنتاجية المحصول.

في حين انخفضت أسعار الذرة متأثرة بضعف الطلب على الصادرات، وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا مع تزايد الشكوك بشأن إمكانية توصل الولايات المتحدة الأمريكية والصين لاتفاق تجارة في المدى القصير لاسيما بعد تصريح الرئيس الأمريكي أنه يفضل إرجاء الاتفاق التجاري مع الصين لما بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة والمزمع إجراؤها نهاية عام 2020م.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر ديسمبر 2019م إلى 218.3 دولار للطن فوب بانخفاض 8.7 دولار للطن (3.8%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 224.1 دولار للطن فوب بانخفاض 5.9 دولار للطن (2.6%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر ديسمبر 2019م إلى 226.9 دولار للطن فوب بانخفاض 5.5 دولار للطن (2.4%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 223.8 دولار للطن فوب بانخفاض 6.6 دولار للطن (2.9%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2019م إلى 234.1 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.4%). في حين



انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 237.7 دولار للطن فوب بانخفاض 1.1 دولار للطن (0.5%).

- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2019م إلى 204 دولار للطن فوب بارتفاع 2.2 دولار للطن (1.1%). في حين انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 202.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (1%). وارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2020م إلى 211.2 دولار للطن فوب بارتفاع 6.3 دولار للطن (3.1%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يناير 2020م إلى 200 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 1 دولار للطن (0.5%). وارتفعت كذلك أسعار الشعير الأسترالي إلى 213 دولار للطن فوب بارتفاع 6 دولار للطن (2.9%). في حين ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 187 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2020م إلى 165.6 دولار للطن فوب بانخفاض 1.8 دولار للطن (1.1%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2020م إلى 344.6 دولار للطن فوب بانخفاض طفيف مقداره 0.2 دولار للطن (0.1%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية بشأن صادرات الحبوب قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 228 ألف طن من القمح بمختلف أنواعه خلال الأسبوع المنتهي في 2 ديسمبر مقابل 613 ألف طن الأسبوع السابق ومقابل 500 ألف طن (متوسط توقعات المحللين)، وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي منذ بداية الموسم الحالي



2020/2019م إلى 16.5 مليون طن مقارنة بـ 15.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 5%.

• الوضع في استراليا

- خفض المكتب الأسترالي للزراعة والموارد الاقتصادية "ABARES" توقعاته لإجمالي إنتاج محصول القمح باستراليا الموسم الحالي 2020/2019م إلى 15.9 مليون طن مقابل 19.2 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 24.4 مليون طن (متوسط السنوات العشر الماضية). وأضاف المكتب أن محصول القمح سيشهد هذا الموسم التراجع الثالث له على التوالي، وعزا ذلك إلى موجة الجفاف على معظم مناطق الحزام الزراعي باستراليا لاسيما المناطق الشرقية، وهي المناطق الأكثر تضررا والتي ستشهد تراجعا حاداً في الإنتاجية.

• الوضع في روسيا

- رفع وزير الزراعة الروسي تقديراته لإجمالي حصاد محصول الحبوب في بلاده الموسم الحالي 2020/2019م إلى 121 مليون طن مقابل 120 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 113.3 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م. وعزا ارتفاع الإنتاج بشكل رئيسي إلى زيادة حصاد محصول القمح إلى 75 مليون طن مقابل 72.1 مليون طن الموسم السابق وكذلك زيادة محصول الذرة إلى 13.8 مليون طن مقابل 11.4 مليون طن الموسم السابق.

- أظهرت بيانات الجمارك الروسية تراجع صادرات القمح الروسي خلال الفترة (يناير- أكتوبر 2019م) إلى 26.4 مليون طن مقابل 36.8 مليون طن خلال نفس الفترة من عام 2018م بانخفاض نسبته 28.3%.

• الوضع في أوكرانيا

- قالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن المزارعين على وشك الانتهاء من حصاد محصول الحبوب للموسم الحالي 2020/2019م، إذ تمكنوا من جمع نحو 74.7 مليون طن من الحبوب حتى تاريخ 4 ديسمبر الجاري تمثل نسبة 99.1% من إجمالي المساحة المزروعة، بمتوسط إنتاجية 4.93 طن/هكتار أي ما يعادل (1.9 طن/فدان).

- وفيما يتعلق بصادرات الحبوب الأوكرانية فقد ارتفعت منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 6 ديسمبر الجاري مسجلة 25.6 مليون طن مقابل 19.5 مليون طن خلال الفترة المماثلة من



الموسم السابق بزيادة نسبتها 31.3%. واشتملت صادرات الموسم الحالي على 13.6 مليون طن من القمح (منها حوالي 10.5 مليون طن قمح طحين و3.1 مليون طن قمح علفي) و3.4 مليون طن من الشعير، ونحو 8.2 مليون طن من الذرة مقارنة بـ 9.5 مليون طن من القمح خلال نفس الفترة من الموسم السابق (منها 5.8 مليون طن قمح طحين و3.7 مليون طن قمح علفي)، إضافة إلى 3 مليون طن تقريباً من الشعير و6.6 مليون طن من الذرة.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 11.1 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 1 ديسمبر 2019م مقابل 7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 58%، كما منح رخصاً لتصدير كمية 3.4 مليون طن من الشعير مقابل 2.3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 44%. وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد كمية 8.7 مليون طن من الذرة مقابل 7.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 12%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد كمية 5.7 مليون طن من فول الصويا مقابل 5.68 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع طفيف نسبته 1%.

• الوضع في فرنسا

- قال المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" إن الأسبوع الأخير شهد تقدماً طفيفاً في زراعة محصول القمح الفرنسي الطري وفي حصاد محصول الذرة، إذ أشارت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول الصادرة عن المكتب بتاريخ 2 ديسمبر إلى انتهاء مزارعي فرنسا من زراعة 83% من محصول القمح مقابل 80% الأسبوع السابق ومقابل 99% في نفس التاريخ من عام 2018م، وكذلك اكتمال زراعة 91% من محصول الشعير الشتوي مقابل 89% الأسبوع السابق. أما بالنسبة لمحصول الذرة فقد اكتملت أعمال حصاده بنسبة 94% مقابل 92% الأسبوع السابق. وتجدر الإشارة إلى فرنسا التي تعد أكبر منتجي الحبوب بدول الاتحاد الأوروبي تعرضت لهطول أمطار خلال شهر نوفمبر الماضي تزيد في المتوسط بنسبة 80% عن الأمطار الموسمية لمثل هذا الوقت من العام الماضي مما أدى إلى زيادة



ملحوظة في مستوى رطوبة التربة، وغمرت المياه العديد من الحقول بالمياه بشكل أعاق دخول المزارعين بالآلات الزراعية لاستئناف عمليات الزراعة والحصاد.

- وفي سياق متصل صنف التقرير 73% من محصول القمح الطري بحالة "جيدة/ممتازة" مقابل 75% الأسبوع السابق ومقابل 82% العام الماضي. أما محصول الشعير فقد تراجعت تصنيفاته بنسبة 1% لتبلغ نسبة المصنف منه بحالة "جيدة/ممتازة" 74%.

• الوضع في الأرجنتين

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن بورصة بوينس آيريس الأرجنتينية للحبوب في 5 ديسمبر الجاري إلى أن 4% فقط من محصول القمح بالأرجنتين بحالة "جيدة" مقابل 31% بحالة "جيدة" و5% بحالة "ممتازة" في نفس التاريخ من عام 2018م. وأكد التقرير على اكتمال حصاد 46% من المحصول مقابل 44% العام الماضي ومقابل 38% (متوسط السنوات الخمس الماضية).

• الوضع في البرازيل

- أظهرت نتائج استطلاع قامت به "رويترز" شمل عدد (12) شركة استشارات زراعية احتمالية وصول إجمالي المساحة المزروعة من محصول الذرة بالبرازيل الموسم الحالي 2020/2019م إلى أكثر من 18 مليون هكتار بزيادة 3.5% مقارنة بالمساحة المزروعة الموسم السابق 2019/2018م، ولتصبح أكبر مساحة مزروعة تاريخياً من الذرة في البرازيل. كما توقعت نتائج الاستطلاع أن يصل إجمالي إنتاج الذرة الموسم الحالي إلى 101 مليون طن بزيادة 1% تقريباً مقارنة بالتقديرات الحكومية للموسم السابق.

• الوضع في الصين

- أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية قيام الصين - أكبر مستورد لفول الصويا على مستوى العالم - باستيراد كمية 8.28 مليون طن من فول الصويا خلال شهر نوفمبر 2019م مقارنة بـ 6.18 مليون طن في شهر أكتوبر الماضي بارتفاع نسبته 33.9%.



ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

- أسعار الغذاء العالمية تسجل أعلى مستوى لها منذ 26 شهراً في نوفمبر
- واصلت أسعار الغذاء العالمية الارتفاع في شهر نوفمبر 2019م مسجلة أعلى مستوى لها منذ شهر سبتمبر 2017م مدعومة بالزيادة الحادة في أسعار اللحوم والزيوت النباتية والسكر. وقفز مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" لأسعار الغذاء مسجلاً 177.2 نقطة في شهر نوفمبر الماضي بزيادة قدرها 4.7 نقطة (2.7%) عن مستواه المسجل في شهر أكتوبر 2019م، و15.4 نقطة (9.5%) عن مستواه في شهر نوفمبر من عام 2018م.
- وسجل متوسط مؤشر الفاو الفرعي لأسعار الحبوب في شهر نوفمبر 162.4 نقطة بانخفاض مقداره 1.9 نقطة (1.2%) مقارنة بمستواه في شهر أكتوبر، وجاء الانخفاض على خلفية وفرة الإمدادات العالمية وزيادة حدة المنافسة العالمية بين البلدان الرئيسية المصدرة للقمح. وانخفضت أيضاً أسعار الأرز نتيجة توافر المحصول الجديد وركود الطلب على الواردات.
- وارتفع مؤشر أسعار الزيوت النباتية ليلغ 150.6 نقطة بزيادة 14.2 نقطة (10.4%) عن مستواه المسجل في شهر أكتوبر، وهو ما يمثل أعلى مستوى لقيمة المؤشر منذ مايو 2018م. وجاء الارتفاع بدعم زيادة أسعار زيت النخيل وزيوت فول الصويا وبذور اللفت ودوار الشمس بفعل قوة الطلب العالمي على الواردات.
- كما ارتفع مؤشر الفاو الفرعي لأسعار منتجات الألبان إلى 192.6 نقطة بزيادة طفيفة مقارنة بشهر أكتوبر الماضي بعد شهرين متتاليين من التراجع. وقد شهدت الأسعار الدولية للحليب المجفف خالي الدسم والحليب المجفف الكامل الدسم أكبر زيادة نتيجة تراجع إنتاج الحليب في أوروبا في ظل تزايد الطلب العالمي على الواردات. فيما انخفضت أسعار الألبان للشهر الثالث على التوالي بسبب وفرة الإمدادات المتاحة وتراجع الطلب العالمي.
- وارتفع كذلك مؤشر الفاو الفرعي لأسعار اللحوم في شهر نوفمبر الماضي مسجلاً 190.5 نقطة بارتفاع مقداره 8.4 نقطة (4.6%) عن قيمته المسجلة في شهر أكتوبر الماضي مدعوماً بارتفاع أسعار لحوم الأبقار والأغنام بما يعكس قلة توافر الصادرات في ظل ثبات الطلب القوي على الواردات لاسيما من الصين. وأدى الطلب المدفوع باحتفالات نهاية السنة إلى تقاوم الضغط على الأسواق العالمية للحوم والدواجن.
- وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر 6.181 نقطة في شهر نوفمبر 2019م بارتفاع قدره 3.3 نقطة (8.1%) عن مستواه الشهر الماضي، وجاءت الزيادة الأخيرة في الأسعار الدولية للسكر على خلفية ظروف النمو الغير مواتية للمحاصيل في كل من تايلند



والهند وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية بشكل قد يعرض الإنتاج والمخزونات العالمية إلى تراجع ملحوظ.

• مصر تشتري 295 ألف طن من القمح الروسي

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 295 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) من روسيا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 3 ديسمبر 2019م بمتوسط سعر 235.94 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 21-31 يناير 2020م.

• مجلس الحبوب العراقي يخطط لاستيراد 750 ألف طن من القمح عام 2020م

- قال مجلس الحبوب العراقي يوم الثلاثاء إنه يخطط لاستيراد 750 ألف طن من القمح العام المقبل من كندا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية بغرض خلطه وطحنه مع الإنتاج المحلي لإنتاج الخبز المدعوم. وقد تواصلت شحنات الحبوب المستوردة للعراق على الرغم من الاحتياجات الداخلية الواسعة النطاق.

• الجزائر تشتري نحو 500 ألف طن من القمح

- قال تجار أوروبيون إن الديوان الجزائري المهني للحبوب اشترى كمية تبلغ 500 ألف طن من القمح في مناقصة عالمية أغلقت يوم 4 ديسمبر بأسعار تراوحت بين 227-228.5 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر فبراير 2020م باستثناء المنشأ الأمريكي الجنوبي والذي اشترطت المناقصة أن تكون فترة شحنه خلال شهر يناير 2020م. وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر أعلنت في شهر نوفمبر الماضي أنها ستقلص وارداتها السنوية من قمح الطحين إلى 4 مليون طن بدلا من 6 مليون طن بهدف توفير العملة الأجنبية، وأدت الخطوة التي تستهدف القضاء على الفساد في منظومة صنع الدقيق المدعم إلى زيادة المخاوف في الأسواق العالمية من تراجع الطلب.

• اليابان تشتري 160.6 ألف طن من القمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 160.6 ألف طن من القمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 5 ديسمبر 2019م. اشتملت هذه الكمية على 91.2 ألف طن قمح أمريكي للشحن خلال الفترة (16 يناير-15 فبراير 2020م) و69.4 ألف طن قمح كندي منها 34.7 ألف طن للتوريد بتاريخ 5 مارس 2020م و34.7 ألف طن للشحن خلال نفس الفترة المذكورة أعلاه.



• ارتفاع أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1347 نقطة مقابل 1225 نقطة نهاية الأسبوع الماضي مرتفعاً 122 نقطة بنسبة 10%.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى إلى 97.69 نقطة مقابل 98.27 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.36%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+0.36%	1.102	1.106	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	227.0	218.3	-8.7	-3.8%	
Mar. 020	230.0	224.1	-5.9	-2.6%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	232.4	226.9	-5.5	-2.4%	
Mar. 020	230.4	223.8	-6.6	-2.9%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	233.1	234.1	1.0	0.4%	
Mar. 020	238.8	237.7	-1.1	-0.5%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	201.8	204.0	2.2	1.1%	
Mar. 020	204.6	202.6	-2.0	-1.0%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	204.3	209.5	5.2	2.5%	
Mar. 020	204.9	211.2	6.3	3.1%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	169.4	165.9	-3.5	-2.1%	
Mar. 020	167.4	165.6	-1.8	-1.1%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Dec. 019	344.8	344.6	-0.2	-0.1%	
Mar. 020	344.8	344.6	-0.2	-0.1%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Jan.020	199.0	200.0	1.0	0.5%	
Australia Feed Barley	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Jan.020	207.0	213.0	6.0	2.9%	
Black Sea Feed Barley	29-Nov-19	06-Dec-19	Change	Change %	
Jan.020	187.0	187.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Jan.020	27-Nov-19	04-Dec-19	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	22.0	22.3	0.3	1%	
Germany-Hamburg	25.8	25.8	0.0	0%	
French – Dunkerque	25.3	25.3	0.0	0%	
Australia - Kwinana	24.0	23.5	-0.5	-2%	